الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٨
المعقودة يوم الجمعة
١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة والعشرين

الرئيس : السيد زياران (إيران)
ثم : السيد بيرك (ايرلندا)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٧٧ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)
(ط) تنظيم المشاريع (تابع)

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٨٣ من جدول الاعمال : العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (تابع)

البند ٨٤ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (تابع)

(f) مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

يتبع/..

Distr. GENERAL
A/C.2/46/SR.28
11 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56999 ٣٣٨٠ض(٩١)

المحتويات (تابع)

البند ٨٥ من جدول الاعمال : تقديم المساعدة الدولية من أجل الانتعاش الاقتصادي لانغولا (تابع)

البند ٩١ من جدول الاعمال : تقديم المساعدة الطارئة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي في ليبريا (تابع)

في غياب الرئيس ، السيد زياران (إيران) ، تولى نائب الرئيس الرئاسة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/C.2/46/L.27)

مشروع قرار بشأن منح ناميبيا مركز البلد الأقل نموا ومساعدة خاصة (A/C.2/46/L.27)

١ - السيد نادجي (غانا) : تكلم باسم مجموعة السبعة والسبعين ، فقدم مشروع القرار موجها اهتماما خاصا إلى الفقرتين الأولى والثانية من الديباجة . وأعرب عن أمله في أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء .

البند ٧٧ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/C.2/46/L.26)

مشروع قرار بشأن تقرير لجنة الجنوب (A/C.2/46/L.26)

٢ - السيد نادجي (غانا) : تكلم باسم مجموعة السبعة والسبعين ، فقدم مشروع القرار الذي تجلى فيه تقبل المجتمع الدولي للمقترحات الجسورة والابتكارية الواردة في تقرير لجنة الجنوب . وحث اللجنة على اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء .

(ط) تنظيم المشاريع (تابع) (A/C.2/46/L.25)

مشروع قرار بشأن تنظيم المشاريع (A/C.2/46/L.25)

٣ - السيد دوغان (الولايات المتحدة الأمريكية) : قدم مشروع القرار فأعلن أن أوكرانيا قد انضمت إلى قائمة مقدميه . وقال إن مشروع القرار يعالج ثلاثة مجالات عريضة : تدابير لتعزيز تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة من أجل تشجيع روح المبادرة التجارية ، وتدابير لتعزيز الاتصال والتنسيق فيما بين أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ، وتدابير لتعزيز تركيز منظومة الأمم المتحدة على القطاع الخاص . وقال إن وفده يأمل في أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء .

٤ - السيد أفاللي (الارجنتين) : قال إن وفده قد انضم إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/C.2/46/L.25 .

البند ١٣ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/46/3)

البند ٨٣ من جدول الأعمال : العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (تابع) (A/46/3 ، A/46/266 و Add.1-E/1991/106 و Add.1 ، A/46/336 ، و 344 و 520)

البند ٨٤ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (تابع) (A/46/3 ، و 288 و 306)

(أ) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (A/46/568)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (A/46/217-E/1991/94 ، و A/46/316 و 369 و 452 و 457 و 458 و 557)

البند ٨٥ من جدول الأعمال : تقديم المساعدة الدولية من أجل الانتعاش الاقتصادي في أنغولا (تابع) (A/46/396)

البند ٩١ من جدول الأعمال : تقديم المساعدة الطارئة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي في ليبريا (تابع) (A/46/403)

٥ - السيد بيرتون (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن وفده يرحب بتقرير الأمين العام عن استعراض القدرات والخبرات وترتيبات التنسيق في منظومة الأمم المتحدة لأغراض المساعدة الإنسانية (A/46/568) ، ووافق على وجوب تقوية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بحيث يستطيع أن يفي بولايته على نحو أفضل . مثال ذلك أن للمكتب دورا هاما يؤديه في تحسين نظم الانذار المبكر وفي جهود الحد من الكوارث والتخفيف من آثارها . وينبغي الثناء على المكتب لعمله مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن دليل حالات الكوارث المشترك وتنفيذ برنامج تدريب مشترك في مجال إدارة الكوارث .

(السيد بيرتون ، الولايات المتحدة الأمريكية)

٦ - وأضاف يقول إن وفده كان من بين مقدمي قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٣٦ الذي أعلن ، في جملة أمور ، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية كما اعتمد إطار العمل الدولي للعقد الدولي ، وقال إنه يأمل في أن يسفر العقد عن نتائج ملموسة . وذكر أن وفده يحث الأمين العام على ضمان التنسيق الكامل والدقيق فيما بين مختلف وكالات الأمم المتحدة ، ولا سيما مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، تجنبا لازدواج الجهود .

٧ - واستطرد يقول إن وفده قد تمكن خلال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة من تأييد القرارات التي دعت إلى تقديم المساعدة التطوعية إلى بلدان معينة لمساعدتها على معالجة ظروف خاصة أحدثت أثرا شديد السلبية على جهودها الإنمائية . وتبشر التطورات الايجابية التي حصلت في أنغولا خلال العام الماضي بإمكان أن يعتمد بتوافق الآراء في الدورة الحالية قرار يسهم في إعادة السلم والحكم الديمقراطي إلى ذلك البلد . وأعلن أن بلده قد قدم مبلغ ١٣٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة على سبيل المساعدة الإنسانية إلى ليبريا منذ بدء الصراع هناك ، وأنه يأمل في أن تعد اللجنة مشروع قرار لتيسير تقديم المساعدة إلى المشردين واللاجئين في ليبريا والإسهام في انشاء حكومة منتخبة ديمقراطيا وفي احترام حقوق الإنسان .

٨ - ومضى يقول إن المساعدة الإنسانية يجب أن تقدم ، بطبيعة الحال ، بأسرع ما يمكن حيثما كانت هناك حاجة إليها . غير أنه من الضروري أيضا وضع الموارد والخبرات والقدرات العلمية تحت تصرف المجتمع الدولي من أجل تمكين البلدان الواقعة في القرن الافريقي وأماكن أخرى من أن تصبح مكتفية ذاتيا فيما يتعلق بالطعام .

٩ - وذكر أن حكومته ترحب بالتغيرات الهامة التي تحدث في اثيوبيا وتأمل أن تحدث أثرا ايجابيا على الاستقرار في سائر القرن الافريقي . وأشار إلى أن الفرصة متاحة لكي يعود مئات الآلاف من اللاجئين والمشردين إلى ديارهم ويستأنفوا حياة مثمرة يظللها الأمن . وأعلن أن حكومته ، التي اسهمت بما يزيد على ٣٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩١ على سبيل المساعدة الإنسانية ، مستعدة لأن تدعم برامج إعادة التوطين والاندماج والتنمية ، وتدعو الجهات المانحة الأخرى أن تفعل الشيء نفسه دعما للسلم والاستقرار في المنطقة .

١٠ - السيد أفانيسوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفده يثني على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في عام ١٩٩١ فيما يتعلق بالعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ؛ وخاصة أن الدورة الأولى لكل من المجلس الخاص الرفيع المستوى واللجنة العلمية والتقنية كانت مثمرة إلى حد ما . والاعلان الصادر عن المجلس الرفيع المستوى في نيويورك له أهمية خاصة للعقد . وينبغي اتخاذ تدابير اضافية لضمان أن تكون لأنشطة العقد فائدة فعلية للخدمات الوطنية . وينبغي للأمم المتحدة أن تقدم توصيات عملية محددة للمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بشأن أنجع وسيلة لإقامة آليات للحد من التعرض للكوارث الطبيعية . وينبغي وضع تركيز خاص على ايجاد آليات الوقاية من الكوارث ، بما في ذلك نظم الانذار المبكر .

١١ - وأضاف يقول إن أنشطة الآليات الوطنية لمعالجة الكوارث الطبيعية يمكن تحسينها عن طريق نشر الخبرة الدولية في مجال التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية . وينبغي ربط هذه الإجراءات بإجراءات مماثلة في مجال معالجة الكوارث البيئية والكوارث التي هي من صنع الإنسان .

١٢ - وأشار إلى ان الاتحاد السوفياتي قد أنشأ ، تنفيذا لبرنامج العقد ، اللجنة الوطنية للعقد فضلا عن مركز الاتصال مع المنظمات الدولية . ويشترك الممثلون السوفيات في أعمال المجلس الخاص الرفيع المستوى واللجنة العلمية والتقنية للعقد . وقد عقدت اللجنة الوطنية للاتحاد السوفياتي عددا من الاتفاقات الثنائية بشأن المساعدة المتبادلة في حالات الكوارث الطبيعية ، وخاصة مع ايطاليا والمانيا .

١٣ - وذكر أن وفده يثني على أعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في ميدان حشد المساعدات التي تقدم في حالات الطوارئ إلى البلدان المتأثرة بالكوارث الطبيعية أو الصناعية ، وأنه مستعد لتوسيع نطاق تعاونه مع تلك المنظمة . وينبغي للمكتب أن يؤدي دورا أكثر إيجابية في تنفيذ أهداف العقد الدولي ، كما أن عليه أن يساعد في تعزيز قدرة الأمم المتحدة في مجال توقي الكوارث والتخفيف من آثارها ، وأن يحسن التنسيق فيما بين أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها في ذلك المجال .

١٤ - السيدة كوفلر (النمسا) : قالت إنه في حين أن وعي المجتمع الدولي بإمكانات التخفيف من حدة الكوارث الوطنية قد زاد ، ينبغي بذل جهود إضافية للحد من تأثر

(السيدة كوفلر ، النمسا)

البلدان بالكوارث الطبيعية ، وانشاء نظم إنذار مبكر فعالة ، وتحسين إدارة الكوارث على أساس استراتيجيات الوقاية والتأهب الحالية . وأشارت إلى أن التطوير التدريجي للجان والمراكز الوطنية يعد أساسا قيما للتنفيذ الفعال لأنشطة العقد .

١٥ - وذكرت أن وفدها قد لاحظ مع الاهتمام الشديد توصيات المجلس الخاص الرفيع المستوى الواردة في اعلان نيويورك الصادر عنه والمؤرخ في ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ . وقالت إن الاقتراح القاضي بإدماج الأنشطة المتعلقة بالكوارث الطبيعية في الخطط الرامية إلى تحقيق التنمية القابلة للاستمرار وتوجيه اهتمام مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية إلى تلك السياسة هو اقتراح يستحق بصفة خاصة مزيدا من الدراسة . وأضافت أن وفدها يؤيد أيضا اقتراح المجلس بأن تؤيد الجمعية العامة الجمع بين ممثلي اللجان الوطنية على صعيد مؤتمر عالمي معني بالحد من الكوارث الطبيعية في عام ١٩٩٤ كجزء من استعراض العقد في منتصف المدة .

١٦ - ومضت تقول إن وفدها يقدّر العمل القيّم والفني للغاية الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، ولا سيما جهوده لتخفيف حدة آثار الاعصار الذي حدث في بنغلاديش في أوائل هذا العام . وأشارت إلى أن النمسا قد قدمت مساهمة عامة تبلغ ١,٥ مليون دولار إلى المكتب وغيره من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي استجابت لتلك الحالة من حالات الطوارئ . وأعلنت أن وفدها يشعر بالرضا إزاء تقوية العلاقة بين المكتب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ولا سيما إزاء الأثر الايجابي لبرنامج التدريب على إدارة الكوارث المشترك بين المكتب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

١٧ - واستطردت تقول إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يسعى إلى تحسين جميع الجوانب المتعلقة بالحد من الكوارث الطبيعية ، آخذا بعين الاعتبار أن تخفيف أثر الكوارث الطبيعية يرتبط ارتباطا مباشرا بالتنمية السليمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

١٨ - وذكرت أن النمسا تسهم إسهاما إيجابيا في اجتماعات المسؤولين عن الخدمات الوطنية للاغاثة في حالات الطوارئ . وقد شددت تلك الاجتماعات مرارا على أهمية الارتقاء بالأدوات التقنية ، مثل نظم الاتصال وإدارة المعلومات ، بوصفها وسيلة

(السيدة كوفلر ، النمسا)

من وسائل تحسين كفاءة مبادرات البحث والانقاذ . وقد استضافت الحكومة النمساوية في أوائل هذا العام حلقة عمل دولية تعالج أنشطة البحث والانقاذ ، قام بتنظيمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث . وأعلنت أن وفدها يرحب ، في إطار إدارة المعلومات المتصلة بالكوارث ، بالجهود التي يجري بذلها لتقوية وتوسيع نطاق شبكة الأمم المتحدة للطوارئ الدولية بغية اقامة شبكة الكترونية تبادلية الفعل لأغراض إدارة الطوارئ والحد من الكوارث .

١٩ - السيدة ستوكس (نيوزيلندا) : قالت إن العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية قد قطع شوطا كبيرا وإنه تم بالفعل إحراز تقدم ذي شأن . فقد أنشئ ما يقرب من ١٠٠ لجنة وطنية أو مركز تنسيق ، كما أن أنشطتها آخذة في التزايد . ومن شأن إعلان نيويورك الذي اعتمد في الدورة الافتتاحية للمجلس الخاص الرفيع المستوى أن يساعد في ترويج أهداف العقد . وذكرت أن وفدها يؤيد دعوة المجلس إلى البلدان بأن تعترف بأهمية إدراج الأنشطة المتعلقة بالكوارث الطبيعية في خططها لتحقيق التنمية القابلة للإدامة .

٢٠ - وأضافت أن نيوزيلندا قد أنشأت لجنة وطنية ، وأنها تضطلع بعدد من التدابير الرامية إلى الإقلال إلى أدنى حد من الخسائر في الأرواح والممتلكات التي تسببها الكوارث . وتشمل هذه التدابير مواصلة وتحسين خدمات الأرصاد الجوية ، والارتقاء بالإرسال السلكي في سائر أنحاء منطقة جنوب المحيط الهادئ . كما أنها اضطلعت بمشاريع في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية استخدمت فيها خبرتها في تكنولوجيا هندسة الزلازل من أجل تحسين ممارسات البناء المحلية . وثمة مشروع آخر يشمل بناء مساكن مصممة من أجل تحمل الرياح التي لها قوة الإعصار . وتسهم نيوزيلندا ، عن طريق برنامجها للمساعدة الإنمائية الرسمية ، في التعمير الطويل الأجل في أعقاب الكوارث الطبيعية ؛ ولا تقتصر أنشطتها في هذا المضمار على جنوب المحيط الهادئ . وقد حدث تركيز متزايد في السنوات الأخيرة على تحسين التنسيق الإقليمي في مجال الإغاثة من الكوارث في جنوب المحيط الهادئ ، بما في ذلك التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية .

٢١ - واختتمت كلمتها قائلة إن الاحترار العالمي يمكن أن يصبح ، في الأجل الطويل ، أهم كارثة طبيعية تواجه بلدان جنوب المحيط الهادئ ؛ فسوف يكون للاحترار العالمي

السيدة ستوكس ، نيوزيلندا)

أثر تراكمي في غضون الأعوام الخمسين القادمة . ومن المرجح أن تتمثل أخطر مشكلة فيما يرتبط بهذا الاحترار من ارتفاع في مستوى سطح البحر ، مما يؤثر على الجزر المرجانية المنخفضة وعلى السهول الساحلية الواطئة للجزر البركانية المرتفعة . وفضلا عن ذلك فإن ثمة اعتقادا شائعا بأن الاحترار العالمي يؤدي إلى زيادة في عدد وكثافة الأعاصير المدارية . ومن المرجح أيضا أن تؤدي التغيرات ذات الصلة في البيئة البحرية نتيجة الاحترار العالمي إلى مصاعب اقتصادية واجتماعية ، لا سيما للبلدان النامية الجزرية في المنطقة . وذكرت أن نيوزيلندا تضطلع حاليا بأعمال علمية وتقنية تتصل بالاحترار العالمي .

٣٢ - السيد بابنفتون (استراليا) : أشار إلى الدمار المروع الذي أحدثته الظواهر الطبيعية خلال الأعوام العشرين الماضية ، فقال إن وفده يؤيد بقوة عقد الأمم المتحدة الدولي للحد من الكوارث الطبيعية . وينبغي لجهود التخفيف من الكوارث أن تشمل ، من الناحية المثالية ، استخدام التكنولوجيا المناسبة والقابلة للاستمرار التي تزيد الموارد الشحيحة الاقتصادية والتقنية والمتعلقة بالهياكل الأساسية إلى أقصى حد ممكن . ومن المهام الرئيسية للعقد تعزيز الوعي العام في البلدان المعرضة للكوارث بإمكانات الإقلال من الكوارث ووضع مزيد من التركيز على الوقاية من الكوارث والتأهب لها .

٣٣ - وأضاف يقول إن وفده يرحب بوجه خاص بالتقرير الوارد في الوثيقة A/46/266 و Add.1 وبالتوصيات الواردة في إعلان نيويورك الصادر عن المجلس الخاص الرفيع المستوى . وقال إن وفده يتفق بشدة مع المجلس في أنه ينبغي لجميع البلدان أن تشكل لجانا وطنية للعقد وأن تسلم بأهمية دمج الأنشطة المتعلقة بالكوارث في خططها لتحقيق التنمية القابلة للإدامة وأن تضطلع بإجراءات للحد من تأثرها بالكوارث عن طريق استخدام استراتيجيات للتخفيف من آثارها . ويجب أيضا إيلاء اهتمام خاص لحماية الأطفال من الكوارث الطبيعية وآثارها .

٣٤ - ومضى يقول إن بلده تسهم في العقد بالاضطلاع بأنشطة ، عن طريق لجنة التنسيق الوطنية الخاصة بالعقد ، تركز أساسا على منطقة جنوب غربي المحيط الهادئ . وتتمثل مساهمته الرئيسية في برنامج التأهب للكوارث في المحيط الهادئ الذي يستهدف مساعدة البلدان المشاركة في وضع برامج وطنية ، بما في ذلك تحليلات للمخاطر ودرجة التأثر

(السيد بابنفتون ، استراليا)

بالكوارث ، والتخطيط المضاد للكوارث ، وتقدير الاضرار . ومن الملامح الرئيسية لهذا البرنامج إعداد سلسلة من الكتيبات الإرشادية الخاصة بعمليات الطوارئ والتدريب تستخدم في حوالي ٣٥ بلدا .

٣٥ - وأشار إلى أن تعزيز قدرة الامم المتحدة على الاستجابة إلى الحالات الطارئة الإنسانية تقتضي دعم وإصلاح مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث . حقا إن هناك عدة عوامل قد فرضت قيودا على أداء المكتب في الماضي ، إلا أنه ينبغي عدم إغفال نقاط قوته . وتشمل هذه النقاط تحسين جمع المعلومات ، وإعداد تقارير حالة عن الكوارث الفردية في الوقت المناسب ، وتعزيز التدريب على التخفيف من الكوارث وإدارتها ، وتجري العملية الاخيرة بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي . وقال إن لدى المكتب الجديد في فيجي ، التابع لمكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، إمكانات ضخمة لتحسين تنسيق أنشطة التأهب للكوارث الممولة من جهات مانحة والمضطلع بها في منطقة جنوب غربي آسيا ، وأن بلده يتطلع إلى العمل بالتعاون مع ذلك المكتب .

٣٦ - وذكر أن من الضروري تحديد ولاية مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث على نحو أوضح وتشجيع إجراء تحسينات في أدائه . ومع أنه كان من المتوخى أصلا أن يكون المكتب مركز تنسيق لانشطة الامم المتحدة للإغاثة في حالات الكوارث عموما ، إلا أنه أخذ يُنظر إليه بصورة متزايدة على أنه المنظمة المعنية بالتخفيف والإغاثة من الكوارث الطبيعية . وينبغي للمكتب أن يؤدي دورا رئيسيا في حالات الطوارئ الطبيعية والطوارئ التي هي من صنع الإنسان على حد سواء . وينبغي التوسع في دوره كمركز لتجميع ونشر المعلومات المتعلقة بحالات الطوارئ وأنشطة الإغاثة ، وتوسيع نطاق عمله في توقي الكوارث والتنبؤ بها والحفز على التأهب لها . وينبغي للمكتب أن يؤدي دورا رئيسيا في لجنة دائمة مشتركة بين الوكالات وأن يقدم خدمات الأمانة لتلك اللجنة ، التي ينبغي أن تجتمع بانتظام في جنيف وأن تنعقد أيضا بصورة تلقائية استجابة لأي حالة من حالات الطوارئ الإنسانية الرئيسية . وأعلن أن وفده يرى أيضا أن المكتب ينبغي أن يقوم بدور كمركز لجمع المعلومات المتعلقة بما للبلدان والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من قدرات على التأهب . وينبغي للدورة الحالية للجمعية العامة أن تنشئ إطارا لتعزيز المكتب ولتحسين تنسيق استجابة منظومة الامم المتحدة لحالات الطوارئ الإنسانية .

٢٧ - السيد كويكا (اليابان) : قال إن شتى الكوارث الطبيعية التي حدثت إبان العام الماضي قد أثبتت مرة أخرى ما لتوخي الكوارث والتأهب لها من أهمية حيوية في تحقيق الإقلال من الضرر . وينبغي تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال بالاستفادة من الوسائل العلمية والتقنية المتاحة .

٢٨ - وأضاف يقول إن حكومته قد اتخذت دوما زمام المبادأة في العمل على تحقيق أهداف ومرامي العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ، ويسرها أن تلاحظ من تقرير الأمين العام (A/46/266 و Add.1) أنه تم إنشاء ما يقرب من ١٠٠ لجنة وطنية أو مركز تنسيق للعمل على تحقيق أهداف العقد وأن الكثير منها قد بدأ في تعزيز أنشطة التخفيف من الكوارث . ومما يبعث على الرضا أيضا ملاحظة تزايد الاهتمام الإقليمي بهذه المسألة ، الذي يتبدى في شتى الاجتماعات التي تنعقد بصدد قضايا متصلة بالكوارث الطبيعية . ووجه اهتماما خاصا إلى اجتماع انعقد في طوكيو في ٩ تشرين الأول/اكتوبر لمناقشة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي من أجل منع الاضرار التي تحدث بسبب الزلازل والحد من تلك الاضرار . وقال إن حكومته ستواصل أداء دور نشط في هذا المجال .

٢٩ - ومضى يقول إن تقرير الأمين العام عن العقد يبين أن الأمم المتحدة قد أحرزت تقدما كبيرا فيما تقوم به من أنشطة متصلة بالعقد . ويعد إعلان نيويورك وثيقة مفيدة بوجه خاص . وذكر أن وفده يأمل في أن يعمل أعضاء المجلس بنشاط من أجل الوفاء بالولاية الهامة المنوطة بهم . ويشكل برنامج العقد الذي أعدته اللجنة العلمية والتقنية مساهمة رئيسية في مجال منع الكوارث والتأهب لها ، وينبغي لكل بلد أن يأخذه بعين الاعتبار عند وضع برنامجه الخاص . كذلك ينبغي على جميع المنظمات الدولية المعنية بالكوارث والتنمية أن تولي البرنامج اعتبارا كبيرا ، كما ينبغي أن تؤيد الجمعية العامة أعمال اللجنة . وسيوفر المؤتمر العالمي المقترح عقده بشأن الحد من الكوارث الطبيعية فرصة رئيسية لتقييم التقدم المحرز في صياغة وتنفيذ السياسات ذات الصلة ، وسوف يؤيد وفده هذا الاقتراح .

٣٠ - واستطرد يقول إن وفده يثني على أمانة العقد للعمل الذي انجزته بالموارد المالية والبشرية المحدودة الموضوعة تحت تصرفها ، ويعتقد أنها تستحق زيادة الدعم المقدم لها من المجتمع الدولي . وقال إن حكومته أسهمت في مستهل عام ١٩٩١ بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة خصص لأنشطة العقد ، وإنها قد أسهمت مؤخرا بمبلغ

(السيد كويكا ، اليابان)

مماثل في الصندوق الاستئماني للعقد . وأعلن أن وفده يناشد البلدان الاخرى أن تقدم دعما قويا إلى أمانة العقد .

٣١ - وأشار إلى أنه ينبغي للأمم المتحدة ، في سعيها لتحقيق أهداف العقد ومراميه ، أن تعطي في المساعدة التي توفرها للبلدان النامية أولوية أعلى للتخفيف من الكوارث ، كما ينبغي أن تضاعف جهودها لتوعية المجتمع العالمي بأهمية هذه المشكلة . وينبغي لكل جهاز من أجهزة منظومة الامم المتحدة أن يعمل لتحقيق تلك الغاية ، وأن تعتمد الجمعية العامة قرارا تدعو فيه إلى تقديم دعم قوي لشتى مبادرات العقد .

٣٢ - وذكر أن حكومته تقدر أنشطة مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث تقديرا عاليا ، وأنها قدمت له باستمرار الدعم المالي . وتنظر حكومته بعين التقدير الشديد ، خاصة ، إلى تقرير المعلومات الذي وضعه المكتب ، والذي كثيرا ما رجعت إليه عند وضع وتنفيذ برامج المساعدة في حالات الكوارث استجابة لكوارث محددة ، وأنها تود أن تواصل تعاونها الوثيق مع المكتب بصدد الانشطة المضطلع بها في هذا المضمار . وتأمل حكومته في أن تُعقد بصورة أكثر تواترا اجتماعات مفيدة مثل الاجتماع الذي عقد أخيرا للمسؤولين عن خدمات الإغاثة الوطنية في حالات الطوارئ .

٣٣ - تولى الرئاسة السيد بيرك (ايرلندا) .

٣٤ - السيد شنيامبا (زامبيا) : قال إن بيانه سيركز على تقريري الامين العام عن تقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة (A/46/369) وتقديم المساعدة الدولية من أجل الانتعاش الاقتصادي في أنغولا (A/46/396) . وأشار إلى أن اتفاق السلام في أنغولا أصبح وطيد الاركان وأن الترتيب الانتقالي لتحقيق الوئام والنمو الاقتصادي والتنمية المستمرة في ذلك البلد يبشر بمستقبل طيب . وبينما تستمر المفاوضات في موزامبيق ، لا يزال العنف يسود جنوب افريقيا ولم يدخل نظام بريتوريا بعد مفاوضات بنية حسنة مع أطراف ممثلة للغالبية السوداء من أجل صياغة دستور ديمقراطي . وبالرغم من ذلك ، فإن المستقبل للسلام .

(السيد شنياما ، زامبيا)

٣٥ - وأضاف أن سنوات العدوان وإشاعة عدم الاستقرار قد قوضت التنمية بشدة في الجنوب الافريقي ، فأوجدت الحاجة إلى بذل جهود كبيرة من أجل التعمير والانتعاش والتكيف الهيكلي ؛ وينبغي الاضطلاع بهذه الجهود إزاء خلفية من التطورات الدولية البالغة الأهمية سياسيا واقتصاديا . وتشير التغيرات السياسية الرامية إلى تعزيز الديمقراطية خطر عدم الاستقرار الاجتماعي ، وينبغي أن يوضع نصب الأعين إنه لئن كانت الديمقراطية شرطا أساسيا للتنمية الاقتصادية ، فإن التنمية الاقتصادية ذاتها أمر ضروري اذا أريد تدعيم مكاسب الديمقراطية .

٣٦ - وذكر أنه ليس ثمة ريب في أن الدراسات التي تضطلع بها حاليا بعض البلدان التي تقدم المساعدة الخاصة لدول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة بشأن علاقاتها المقبلة مع المنطقة في عهد ما بعد الفصل العنصري ستحدث أثرا رئيسيا على علاقات الجنوب الافريقي مع المجتمع الدولي . وشدد على ما للتعمير والانتعاش والوصول إلى الأسواق والإعفاء من الديون من أهمية لبلدان المنطقة ، وحث المجتمع الدولي أن يضع في اعتباره أن الفصل العنصري لايزال راسخا وأنه مازال يتعين التغلب على عقبات كؤود . وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل الضغط على نظام بريتوريا من أجل تشجيعه على السير في طريق المصالحة والسلم والديمقراطية .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥